

و ر خ : ٢١٤١ - ٠٨ - ٠٤

التاريخ : 2025 - 11 - 17

المرجع : م.ر.خ - .....



## استمارة حصر فنون وممارسات خط المسند

اسم العنصر كما يستخدمه المجتمع المحلي المعني

فنون وممارسات خط المسند (ويُعرف أيضاً بـ: خط المسند – الخط الحميري – الخط السبئي)

عنوان قصير لعنصر التراث الثقافي غير المادي (يتضمن إشارة لمجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي التي ينتمي إليها)

المسند هوية، جذور ينتمي إلى مجال الفنون والممارسات الخطية والكتابة التقليدية

## مجتمع الممارسين

يشمل مجتمع الممارسين لخط المسند فئات متعددة من المجتمع اليمني، تجمعهم الرغبة في إحياء هذا الخط واستخدامه بوصفه رمزاً للهوية الثقافية، ومن أبرزهم:

- الأكاديميون والباحثون المتخصصون في قراءة خط المسند ودراسته وتدريبه وتفسير نقوشه التاريخية.
- الفنانون والمصممون مثل مصممي الجرافيك والديكور والمهندسين المعماريين الذين يوظفون خط المسند في التصميمات المعمارية والبصرية.
- الحرفيون التقليديون (كالنجارين، البنائين، الخطاطين، وصُنّاع الخُلي والملابس) الذين يستخدمون رموز المسند في المشغولات اليدوية والزخارف.
- المعلمون والطلاب والأطفال الذين يتعلمون الخط وينقلونه عبر التعليم النظامي وغير النظامي والفعاليات الثقافية.
- المهتمون من المجتمع المحلي في مختلف المحافظات اليمنية، مع تركّز ملحوظ في محافظة مأرب، ويشاركون في فعاليات مثل يوم المسند وأنشطة التوعية والإحياء.

ويُعد هذا المجتمع متنوعاً من حيث الخلفيات العلمية والفنية والمجتمعية، ويتكامل دوره في ممارسة خط المسند، ونقله، وتعزيز حضوره في الحياة اليومية المعاصرة

## الموقع الطبيعي للعنصر

ينتشر خط المسند في مختلف المحافظات اليمنية، ويتركّز بشكلٍ أوسع في محافظة مأرب، كما يظهر بوضوح في مدينة تعز وبعض القرى المجاورة. ويُمارس الخط في بيئات متعددة تشمل:

- الشوارع والجدران العامة.
- واجهات المحلات والمباني العامة والخاصة.
- المواقع الأثرية والقرى المحيطة بها.
- الورش الحرفية والمعمارية.



و ر خ : ٢١٤١ - ٠٨ - ٠٤

التاريخ : 2025 - 11 - 17

المرجع : م.ر.خ - .....



- صنّاع المشغولات اليدوية بمختلف أنواعها، مثل العاملين في:
    - الصناعات الجلدية
    - الحرف المعدنية
    - المشغولات القطنية والنسجية
  - حيث يوظفون رموز خط المسند في منتجاتهم لإبراز الهوية الثقافية اليمنية القديمة.
  - الخطاطون والنحاتون الذين ينقشون حروف المسند على الأحجار، والأخشاب، والمجسمات، والجبس.
  - مصممو الجرافيك والمصممون الرقميون الذين يستخدمون خط المسند في تصميم الشعارات، والملصقات، والمنتجات البصرية، وبرامج الكتابة الحاسوبية الخاصة بالخط.
  - الباحثون والأكاديميون المتخصصون الذين يمارسون الخط من خلال دراسته، وقراءته، وكتابته، وتدريبه، وتصميم برامجه الحاسوبية، بما يسهم في استمرارية ممارسته وتطويرها.
- وتُمارَس هذه الأنشطة بوصفها تعبيرًا عن الاعتزاز بالهوية الثقافية اليمنية، وتسهم بشكل مباشر في إحياء خط المسند والحفاظ عليه كعنصر حي من عناصر التراث الثقافي غير المادي
- فئة من المجتمع المحلي معنية بالعنصر ولكن أقل من الفئة السابقة وتساهم في ممارسة العنصر أو تيسيرها، ونقلها (مثل الذين يهيئون مكان الأداء (المسرح مثلًا أو الأزياء أو الذين يقومون بالتدريب أو الإشراف)**
- تمثل هذه الفئة في أفراد وجهات من المجتمع المحلي لا يمارسون خط المسند بشكل مباشر، لكنهم يؤدون دورًا مهمًا في تهيئة البيئة الداعمة لممارسته ونقله، ومن أبرزهم:
- المعلمون والمشرفون التربويون الذين يشرفون على تعليم خط المسند للأطفال والطلاب ضمن الأنشطة المدرسية أو غير النظامية، ويسهمون في تبسيط الحروف وطرق كتابتها.
  - المدربون ومنظمو الورش والفعاليات الثقافية، ولا سيما القائمون على تنظيم *يوم المسند*، حيث يقومون بتدريب المشاركين، وتنسيق الأنشطة، وتوفير الأدوات والمواد التعليمية.
  - المصممون والمشرفون على تنفيذ الأعمال الفنية والمعمارية الذين يخططون ويوجهون استخدام رموز خط المسند في المشاريع الزخرفية والمعمارية، حتى وإن لم ينفذوا العمل بأيديهم.
  - أصحاب الورش الحرفية (كالورش الجبسية والحديدية والنجارة) الذين يتيحون أماكن العمل، ويشرفون على تدريب العمال والمتدربين على إدخال خط المسند ضمن الزخارف والمنتجات.
  - الناشطون الثقافيون والإعلاميون الذين يروجون لخط المسند عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ويسهمون في نشر الوعي المجتمعي بأهميته.
- وتسهم هذه الفئة بدور تكميلي وأساسي في استمرارية ممارسة خط المسند، من خلال التهيئة، والتنظيم، والدعم المعنوي، ونقل المعرفة بين الأجيال، بما يعزز حضوره كعنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي

و ر خ : ٠٤ - ٠٨ - ٢١٤١

التاريخ : 2025 - 11 - 17

المرجع : م.ر.خ - .....



اللغة أو اللغات أو لغة السجل ذات الصلة  
اللغة العربية، اللهجة اليمنية.

**العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر أو نقله (مثل الأدوات والمعدات، والأزياء الخاصة،  
والمكان أو الأمكنة، والأدوات الطقوسية (إن وجدت))**  
ترتبط ممارسة خط المسند ونقله بمجموعة من العناصر المادية التقليدية والحديثة التي تُسهم في تنفيذه وتعليمه  
واستمراره، ومن أبرزها:

- الأدوات التقليدية:  
تشمل الأزامل والمطارق المستخدمة في نحت الحروف على الأحجار والأخشاب، ويُعرف الإزامل محليًا في بعض المناطق باسم الفراس. كما تُستخدم أدوات الحفر والنقش اليدوي التي تعكس مهارات الحرفيين ودقة الممارسة التقليدية.
- الأدوات والوسائل الحديثة:  
تتمثل في الحاسوب، وبرامج تصميم الخطوط، وبرامج كتابة خط المسند الرقمية، إضافة إلى الطابعات وأدوات التصميم الجرافيكي، والإنترنت والوسائط الإلكترونية التي تُستخدم في التعليم والنشر والتوثيق.
- مواد وأدوات التنفيذ الفني:  
مثل الأخشاب، والأحجار، والجبس، والمعادن، والورق، والمجسمات، إلى جانب أدوات بسيطة كالكرتون المفرغ على شكل الحروف، وألوان الرش (البخاخات) المستخدمة في طباعة الحروف على الجدران والأسطح المختلفة.
- الأماكن وبيئات الممارسة:  
تشمل الورش الحرفية، واستديوهات التصميم، والمدارس والجامعات، والمواقع الأثرية، إضافة إلى الفضاءات العامة مثل الشوارع والجدران، وقاعات الأفراح، والمباني العامة والخاصة التي تُزخرف بخط المسند.
- الملابس والمنتجات التقليدية:  
تتمثل في الملابس المزخرفة بحروف ورموز خط المسند، والخلي والمشغولات اليدوية التي تُدمج فيها النقوش المسندية كعنصر جمالي وثقافي.

ولا ترتبط ممارسة خط المسند بأدوات طقوسية خاصة، إلا أن هذه العناصر المادية مجتمعة تُشكّل الوسيط الذي تنتقل من خلاله المعارف والمهارات المرتبطة بالخط، وتسهم في الحفاظ عليه ونقله بوصفه عنصرًا حيًا من عناصر التراث الثقافي غير المادي

**العناصر غير المادية الأخرى (إن وجدت) المرتبطة بممارسة عنصر التراث الثقافي غير المادي ونقله**

ترتبط ممارسة خط المسند ونقله بعدد من العناصر غير المادية التي تُشكّل الإطار المعرفي والوجداني والاجتماعي لهذا التراث، ومن أبرزها:

و ر خ : ٠٤ - ٠٨ - ٢١٤١

التاريخ : 2025 - 11 - 17

المرجع : م.ر.خ - .....



- المعارف والمهارات المتوارثة المتعلقة بقراءة وكتابة حروف خط المسند، وفهم دلالاتها اللغوية والتاريخية، ومعرفة مراحل التطورية وأساليب تنسيقه، والتي تنتقل عبر التعليم والممارسة والخبرة الشخصية.
- الذاكرة التاريخية والهوية الثقافية، إذ يحمل خط المسند في الوعي الجمعي دلالات عميقة مرتبطة بتاريخ ممالك اليمن القديم، ويُنظر إليه بوصفه رمزاً للأصالة والاعتزاز بالانتماء الحضاري اليمني.
- القيم والمعاني الرمزية المرتبطة بالتوثيق والكتابة، حيث يُعتقد أن بعض المصطلحات المتداولة في اللهجة اليمنية، مثل لفظة «سند» بمعنى وثيقة أو كتابة، تعود جذورها إلى خط المسند، بما يعكس حضوره في الذاكرة اللغوية الشعبية.
- الدوافع والمشاعر الشخصية للممارسين، مثل الإحساس بالإنجاز، والتحدي، والمسؤولية تجاه حفظ التراث، والرغبة في خدمة المجتمع العلمي والثقافي، وهي عناصر تسهم في استمرار الممارسة وتطويرها.
- طرق التعليم والنقل غير المادي، وتشمل التعلم بالملاحظة، والتجربة المباشرة، والتعليم غير النظامي عبر الورش، واللقاءات المجتمعية، والمقائل، والمبادرات التطوعية، إضافة إلى نقل المعرفة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- الخطاب الثقافي والإعلامي الذي يرافق إحياء خط المسند، من خلال البرامج التلفزيونية، والمواد الوثائقية، والنقاشات العامة التي تعزز مكانته في الوعي المجتمعي.

وتُسهم هذه العناصر غير المادية مجتمعة في دعم استمرارية خط المسند، وتحويله من أثر تاريخي إلى ممارسة ثقافية حية قابلة للتجدد والانتقال بين الأجيال بوصفه عنصراً من عناصر التراث الثقافي غير المادي

**الممارسات العرفية، إن وجدت، التي تحكم الانتفاع بعنصر التراث الثقافي غير المادي أو بجوانب منه لا توجد**

## طرائق النقل إلى الآخرين في المجتمع المحلي

ينتقل خط المسند إلى الآخرين عبر مجموعة من الطرق التعليمية الرسمية وغير الرسمية، وتشمل ما يلي:

### ١. التعليم غير الرسمي والتقليدي

- ورش العمل والفعاليات الثقافية: مثل "يوم المسند" الذي يتيح للمهتمين التعلم والممارسة مباشرة.
- الممارسة اليومية والملاحظة المباشرة: حيث يتعلم الأفراد من الخطاطين والممارسين الأكبر سناً من خلال التجربة العملية.
- المشاهدة والتجربة في المواقع الأثرية: الاطلاع على النقوش القديمة في المحيط المحلي واستخدامها في تزيين البيوت يساعد على ترسيخ المعرفة بالخط.
- التعليم عن طريق الممارسة العملية: الحرفيون يعلمون العمال والمتدربين أثناء العمل الفعلي، مما يعزز التعلم التطبيقي.



و ر خ : ٠٤ - ٠٨ - ٢١٤١

التاريخ : 17 - 11 - 2025

المرجع : م.ر.خ - .....



## المنظمات المعنية (منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية، وغيرها) (إن وجدت)

لا يوجد. لا توجد حالياً جهات أو معاهد متخصصة تدرس خط المسند، وإن وجدت فهي مقتصرة على ما يدرس في المراحل الابتدائية وفي بعض مقررات الجامعات.

- مؤسسة معد كرب الثقافية
- مؤسسة صروح
- جمعية سنابل سد مارب
- جمعية التنمية الحضارية - مارب
- مركز سبأ للدراسات والبحوث التاريخية
- جمعية مارب الحضارية
- مؤسسة الواحة الثقافية - تعز
- جمعية المحافظة على التراث اليمني - مارب
- مركز حضرموت للدراسات والبحوث التاريخية
- جمعية بور الثقافية - عدن
- مؤسسة برآن الإعلامية
- مركز المهرة للغات

## التحديات (إن وجدت) التي تتعرض لها ممارسة عنصر التراث الثقافي غير المادي داخل المجتمع أو المجتمعات المحلية المعنية

رغم الاهتمام المتزايد بخط المسند، إلا أن هناك مجموعة من التحديات والتحديات التي قد تؤثر على استمراره وانتشاره:

### ١. ضعف الوعي المجتمعي

- قلة فهم الجمهور لأهمية الخط كعنصر من عناصر الهوية الثقافية اليمنية.
- المجتمع يقدر الخط باعتباره شاهداً على الحضارة القديمة، لكنه لا توجد إرادة لإحيائه بشكل عملي أو رسمي.

### ٢. محدودية الدعم الحكومي

- قلة اهتمام الدولة بتوثيق الخط وتسليط الضوء عليه.
- غياب التوعية الرسمية والدورات الثقافية أو المنتديات المتخصصة.
- ضعف الدعم المقدم للباحثين والمهتمين، حتى من قبل الجهات الرسمية مثل وزارة الثقافة.

و ر خ : ٠٤ - ٠٨ - ٢١٤١

التاريخ : 17 - 11 - 2025

المرجع : م.ر.خ - .....



### ٣. التحديات التقنية المتعلقة بالنشر والمشاركة

- صعوبة مشاركة برامج الخط الرقمية بسبب تقادم طرق النقل (من فلوبي → بريد إلكتروني → روابط على الإنترنت).
- رغم عدم وجود مشاكل قانونية، فإن التحديات التقنية تؤثر على سرعة الوصول إلى المهتمين.

### ٤. التحديات العملية والتطبيقية

- عدم تعلم الخط أو ممارسته بشكل مستمر يعيق انتشاره.
- قلة استخدام الخط في المعاملات اليومية بين الأفراد والمؤسسات، حيث يقتصر على الاستعمال التاريخي والزخرفي فقط.

### ٥. التهديدات البيئية والمادية

- تعرض المواقع التي تتواجد فيها النقوش الأصلية للحروب والتدمير، مما يهدد وجودها الفعلي.

### ٦. نقص التوعية الثقافية والتعليمية

- غياب الدورات والورش التعليمية التي تعزز المهارات العملية للمهتمين بخط المسند.
- محدودية المعرفة المبكرة لدى الأجيال الجديدة، ما يؤدي إلى انقطاع سلسلة التعلم بين الأجيال.

## تدابير الصون أو غيرها من التدابير (إن وجدت) لمعالجة أي من هذه التهديدات، وتشجيع ممارسة عنصر التراث غير المادي ونقلها إلى الأجيال القادمة

### ١. التوعية المجتمعية ونشر المعرفة

- تنظيم فعاليات وورش عمل متخصصة لتعليم خط المسند، مثل "يوم المسند" السنوي، الذي يتضمن معارض وورش وأنشطة تعليمية متنوعة.
- توزيع كراسات تعليمية ومواد ترويجية مثل مجلات وتبشرات مطبوعة بحروف المسند للتعريف بالخط وتشجيع المشاركة المجتمعية.
- استخدام الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج للخط، مثل برامج تلفزيونية، فلاشات، أفلام قصيرة، وألعاب تعليمية تفاعلية لتعليم الخط بشكل ممتع.
- إشراك المجتمع المحلي في أنشطة تعليمية داخل القرى والمجتمعات، مثل قاعات العزاء وصلات الأفراح، لتعزيز انتشار الخط وممارسته.

و ر خ : ٢١٤١ - ٠٨ - ٠٤

التاريخ : 2025 - 11 - 17

المرجع : م.ر.خ - .....



## ٢. التعليم الرسمي والتدريب الأكاديمي

- إدماج خط المسند ضمن المناهج الدراسية، بدءًا من المرحلة الابتدائية مع مواد الاجتماعيات أو التاريخ، واستمراره في المرحلة الثانوية، ودراسة الخط ضمن أقسام التاريخ في كليات التربية والآداب.
- إقامة ورش وجلسات تدريبية في الجامعات ودورات مفتوحة للأفراد من تخصصات مختلفة لتعزيز معرفة الخط ومهارات تصميمه.
- إنشاء معاهد ودورات تدريبية متخصصة لمدة شهر أو شهرين لتعليم الخط ومهارات تطبيقه في التصميم والفن.

## ٣. تشجيع الممارسين ودعم الإبداع

- دعم مصممي الجرافيك، المهندسين المعماريين، مصممي الديكور، والحرفيين لإدماج خط المسند في أعمالهم الفنية والإبداعية، لضمان استمرارية ممارسته ونقله للأجيال.
- إقامة مسابقات شبابية لأفضل كتابة أو تصميم بخط المسند، مع منح جوائز وحوافز تشجيعية لجذب اهتمام الشباب وتحفيزهم على التعلم والممارسة.
- استخدام الخط في الهوية البصرية والمنتجات الوطنية، مثل كتابة أسماء ممالك اليمن القديمة على طائرات الخطوط الجوية اليمنية، وتصميم تيشيرتات الفريق الوطني لكرة القدم مزخرفة بخط المسند.

## ٤. الحماية المادية للأماكن الأثرية

- تجنب المواقع الأثرية التي تحتوي نقوش المسند من النزاعات المسلحة والصراعات، باعتبارها إرثًا إنسانيًا عالميًا يمثل جزءًا من التاريخ والحضارة المشتركة للبشرية.

## ٥. الدعم الرسمي والمؤسسي

- توفير دعم رسمي ومؤسسي للمبادرات الثقافية والتعليمية المرتبطة بخط المسند.
- تشجيع التعاون بين الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية لضمان استمرارية البرامج والمشاريع التعليمية.

## ٦. التوثيق الرقمي والبحث العلمي

- إنشاء قاعدة بيانات رقمية أو موقع إلكتروني يضم صور ومعلومات عن جميع نقوش المسند المكتشفة، لتكون مرجعًا متاحًا للباحثين والمهتمين.

التوثيق الشامل للنقوش والممارسات الفنية للخط لضمان حفظ المعرفة ونقلها للأجيال القادمة.

و ر خ : ٠٤ - ٠٨ - ٢١٤١

التاريخ : 17 - 11 - 2025

المرجع : م.ر.خ - .....



موافقة المجتمع المحلي أو المجتمعات المحلية المعنية على جمع البيانات والمشاركة في جمعها  
مرفق

القيود، إن وجدت، المتعلقة باستخدام البيانات التي تم جمعها والانتفاع بها  
لا يوجد

الشخص أو الأشخاص الذين يشكلون مصدراً للمعلومات: الاسم والمكانة أو الانتماء  
صلاح سلطان الحسيني.

باحث أكاديمي ومصمم برنامج كتابة خط المسند بالحاسوب. منصور عبدالله صالح الخراز (مهتم)

الاسم: علي مبارك صالح طعيمان

المنطقة: محافظة مارب/ مديرية صرواح

المكانة: أكاديمي

الاسم: ضيف الله احمد هزاع الكندي

المنطقة: محافظة تعز/ صبر

المكانة: مهتم بمجال التعليم، يشارك في تعليم الأطفال خط المسند من سن ١٣ إلى ١٥ سنة

تواريخ جمع البيانات وأماكنها

٢٠٢٥/١١/٢م، عن بعد. ٢٠٢٥/١٠/٢٨م - مارب - المعبد - الوادي

الأدبيات (إن وجدت)

نظراً لكثرة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، فيما يلي أهمها:

- ابراهيم محمد الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور (السبئية، المعينية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية).
- ابراهيم محمد الصلوي: دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة.
- ابراهيم محمد الصلوي: كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم.
- ابراهيم محمد الصلوي: ظواهر لغوية في لهجات اليمن القديم - دراسة من خلال النقوش والمصادر العربية
- ألفريد ف.ل. بيستون: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند".
- فاروق إسماعيل: اللغة اليمنية القديمة.



